

اثر وحدات تعليمية بأنموذج كولب وفق تمرينات مركبة في القوة الانفجارية و المهارات الهجومية بكرة السلة

اد. عماد طعمت راضي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

emadiraq516.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:-

اهداف البحث هي اعداد وحدات تعليمية وفق تمرينات مركبة في القوة الانفجارية و المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب. و التعرف على اثر الوحدات تعليمية بأنموذج كولب وفق التمرينات المركبة في القوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب. استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئة ذات الضبط المحكم وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وقد حدد الباحث مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية الدراسي(2024-2025) البالغ عددهم(124) طالب وطالبة وقد تم اعتماد البحث على الطلاب الذكور فقط وقد تقسيم العينة عشوائيا الى مجموعتين كل مجموعة تقسم الى (20) طلاب للمجموعة التجريبية و(20) طلاب للمجموعة الضابطة و (10) طلاب تم الاستفادة منهم لغرض التجربة الاستطلاعية بعد ذلك قام الباحث بتصنيف العينة و اجراء الاختبار القبلي و اعداد وحدات تعليمية وفق لنموذج كولب بتمرينات مركبة وبعدها جرى الاختبار البعدي واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للوصول الى نتائج علمية حققت الاستنتاجات للبحث ومن أهمها أثبتت وحدات تعليمية نموذج كولب فعاليتها في تعزيز القوة الانفجارية للطلاب، مما يساهم في تحسين أدائهم في مهارات الوثب والتسديد بكرة السلة ومن اهم توصيات البحث التأكيد على تبني نموذج كولب في التدريب على مختلف المهارات الرياضية، نظراً لقدرته على تحسين الأداء في مجالات متعددة.

الكلمات المفتاحية للبحث: انموذج كولب ، تمرينات مركبة ، المهارات الهجومية بكرة السلة.

الفصل الأول

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة واهمية البحث

ان العالم يشهد تطور ملحوظ في كافة المجالات ومنها مجال التربية والتعليم الذي اصبح واضح لدى الجميع مدى تقدم الفني والتقني والتربوي الذي ادخل عليه واصبح اكثر فاعلية، عما كان عليه في السابق وحيث افاد هذا التقدم المنهاج والوحدات التعليمية التي هي اساس المناهج الدراسية ومنها التربية البدنية والرياضية التي شهدت قفزة نوعية في تصميم البحوث والدراسات حيث تعدى مرحلة التقليد والروتين واصبح الأنظار باتجاه الوحدة المؤثرة وكذلك النماذج والأساليب والطرائق.

ان الوحدات التعليمية لها خاصية كبيرة في مختلف المناهج بشكل عام ومنهاج التربية الرياضية بشكل خاص فهي تحتاج الى مكملات لإخراج الوحدة بشكل تام ومنها استخدام النموذج التعليمي المناسب.

ويعد نموذج كولب من النماذج التطبيقية التي تعزز الفهم التطبيقي لمبادئ التعلم من خلال التجربة ويركز هذا النموذج على التعليم القائم على الفعل والتفاعل، مما يجعله مثالياً لتطوير المهارات الرياضية وفي سياق كرة السلة، تعتبر القوة الانفجارية احدى مكونات المهمة مع المهارات الهجومية ومن العناصر الأساسية لتحقيق الأداء المتفوق. ان التمرين يعد أساس الوحدة وهو عنصر مهم جدا في تطوير وتحسين القابليات البدنية والمهارية وان التمرين المركب احدى أنواع المهمة المستخدمة بتعلم جانبين البدني او حركي مع المهارة المرام تعلمها.

ان هذا البحث يهدف إلى استكشاف تأثير وحدات تعليمية تعتمد على تمارينات مركبة على تحسين القوة الانفجارية والمهارات الهجومية لدى الطلاب. وبالتالي، يمكن أن يساهم هذا في تطوير طرق التعلم وزيادة فعالية المناهج التعليمية في الفعاليات الجماعية. تتجلى أهمية هذا البحث في تعزيز فهم العلاقة بين وحدات التعلم وفق نموذج كولب وتمرينات القوة الانفجارية، مما يساهم في تطوير المهارات الهجومية بكرة السلة. يساعد البحث في تحسين استراتيجيات التدريب وتقديم رؤى جديدة حول كيفية دمج المعرفة النظرية مع التطبيق العملي، مما يعزز الأداء الرياضي ويحقق نتائج إيجابية في التعلم.

1-2 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لأغلب الدروس العملية لطلبة المرحلة الأولى والاطلاع على مفردات المنهج والتمارين التي تستخدم في عملية التدريس لاحظ الباحث من خلال خبرته في العمل كأستاذ جامعي لمادة طرائق تدريس كرة السلة ان مشكلة البحث تكمن في تعثر تطوير القوة الانفجارية والمهارات الهجومية لدى الطلاب في كرة السلة بسبب الاعتماد على أساليب تقليدية غير فعالة بينما يعد تحسين القوة الانفجارية والمهارات الهجومية أمراً حيوياً لتحقيق أداء متميز فإن قلة الأبحاث التي تستند إلى طرق تعلم مبتكرة، مثل نموذج كولب، تعيق تحقيق ذلك الهدف يتطلب الأمر دراسة كيفية تأثير وحدات التعليم المعتمدة على تمارينات مركبة في تعزيز هذه المهارات بالتالي، يسعى هذا البحث إلى استكشاف فاعلية هذه الوحدات التعليمية، مما يساعد المدربين في تصميم برامج تدريبية أكثر فعالية تناسب احتياجات الطلاب وتحسن أدائهم الرياضي.

1-3 اهداف البحث

1- اعداد وحدات تعليمية وفق تمارينات مركبة في القوة الانفجارية و المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

2- التعرف على اثر الوحدات التعليمية انموذج كولب وفق التمارينات المركبة في القوة لانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب.

1-4 فرض البحث

1- للوحدات التعليمية بأنموذج كولب وفق تمارينات مركبة الاثر الايجابي في القوة الانفجارية و المهارات الهجومية في كرة السلة للطلاب .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :- طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2024/2025

1-5-2 المجال الزماني:- (2024/11/17 لغاية 2025/2/20)

1-5-3 المجال المكاني:- القاعة الرياضية الخارجية و المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الجامعة المستنصرية.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئة ذات الضبط المحكم وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة.

3-2مجتمع وعينة البحث:

وقد حدد الباحث مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – المستنصرية للعام الدراسي(2024-2025) البالغ عددهم(124) طالب وطالبة ومقسمة الى (5) شعب

وقد تم اعتماد البحث على الطلاب الذكور فقط وقد تقسيم العينة عشوائيا الى مجموعتين كل مجموعة تقسم الى (20) طلاب للمجموعة التجريبية من شعبة (c) و(20) طلاب للمجموعة الضابطة من شعبة (d) و (10) طلاب من شعبة (b) تم الاستفادة منهم لغرض التجربة الاستطلاعية .

3-3 جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستعملة في البحث :

3-3-1 جمع المعلومات :-

❖ المصادر العربية والأجنبية.

❖ شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .

❖ المقابلات الشخصية .

3-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

● ملعب كرة سلة+ هدف سلة قانوني.

● كرات سلة عدد (9).

● منصة خشبية بار تفاع (25) سم.

● اشرطة لاصقة ملونة.

● ساعة توقيت الكترونية عدد(2).

● صافرة.

● جهاز لاب توب نوع hp.

● كاميرا من نوع كانون عدد(3).

● ميزان طبي لقياس الطول والوزن.

4-3 اجراءات البحث الميدانية :-

3-4-1 تحديد الانماط للطلاب .

لغرض تحديد انماط الطلاب وفق انموذج كولب عمد الباحث الى تطبيق اختبار كولب لأنماط التعلم (1) . وقد حدد نمط مجموعتي البحث بنمط المتأملون و الذرائعيون، موزعين للمجموعة التجريبية .

3-4-2 تحديد المهارات موضوع البحث :

اعتمد الباحث في تجربته على عينة البحث لطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي (2024-2025) وعليه تم اختيار مهارات (المناولة، الطبطبة، التهديف) بكرة السلة وقد تم اختيار نوع واحد لكل مهارة .

3-4-3 حديد الاختبارات المستخدمة في البحث :

3-4-2-1 اختبار المناولة الصدرية : اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة (7,5م)⁽²⁾

3-4-2-2 اختبار من البدء العالي الطبطبة بتغير الاتجاه بين (6) شواخص⁽³⁾

1- رافد علي داود ؛ تأثير منهج تعميمي وفقا لنظرية كولب في تعميم بعض أنواع التصويب في كرة السمة لمطالب ، اطرحوه دكتوراه ، جامعو بابل ، كلية التربية الرياضية، 2012 ، ص122.

2 . محمد صبحي حسنين ، محمد محمود عبد الدايم : القياس في كرة السلة ، ط1، الكويت ، دار الفكر العربي، 1984، ص169-171

3.محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين ؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012)

3-2-4-3 اختبار التهديف من الثبات : اختبار التصويب من خلف خط الرمية الحرة (10) رميات (1)

1-4-3 أسم الاختبار : اختبار رمي الكرة الطيبة زنة (3) كغم من فوق الرأس باليدين: (1):

4-2-4-3 التجربة الاستطلاعية:-

أجر الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبارات القوة الانفجارية للرجلين والذراعين و المهارات الهجومية بكرة السلة 2024/11/17 في القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على عشرة طلاب، بهدف تقييم صلاحية هذه الاختبارات لتطبيقها لاحقاً. ومن خلال التجربة، تم التعرف على ملاءمة اختبارات المهارات الهجومية لعينة البحث، وسلامة الأجهزة المستخدمة، والوقت المستغرق لكل اختبار، بالإضافة إلى تدريب فريق العمل على كيفية التطبيق، وضمان ملاءمة محتوى البرنامج من التمارين المركبة. كما ساعد ذلك في تحديد المشكلات المحتملة التي قد تواجه الباحث.

3-4-3 اجراءات التجربة الرئيسية :-

1-3-4-3 الاختبارات القبليّة :-

بعد اختيار العينة وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة للمهارات والقوة الانفجارية يوم الأحد الموافق 2024/11/27 في قاعة المغلقة على عينة البحث و شملت الاختبارات عناصر مثل المناولة الصدرية، والطبطة بتغير الاتجاه، والتصويب من الثبات، وغيرها. وقد راعى الباحث النقاط التالية: إجراء الاختبارات في نفس الظروف وفي نفس الوقت لجميع أفراد العينة، واستخدام نفس المكان والأجهزة، وضمان أن يكون فريق العمل المساعد هو نفسه لكافة الأفراد.

2-2-3 تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية :

عمده الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات القوة

الانفجارية والاختبارات المهارية وكما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات القوة الانفجارية و المهارات

الهجومية بكرة السلة يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات التابعة قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س-	ع	س-	ع			
القوة الانفجارية للذراعين	سم	14.21	0.73	14.8	7.14	0.176	0.86	غير معنوي
المناولة الصدرية	درجة	7.45	1.12	7.54	1.29	0.331	0.744	غير معنوي
الطبطة العالية	درجة	6.27	1.19	6.54	1.21	0.503	0.621	غير معنوي
التهديف من الثبات	درجة	9.18	3.06	9.36	3.80	0.124	0.903	غير معنوي

درجة الحرية (38) ومستوى دلالة (0.05)

(1) ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ج 1 : (البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989) ص366-367

يتبين من الجدول (1) ان قيم مستوى الدلالة جميعها اكبر من (0.05) وهذا يدل على ان الفروق في المتغيرات التابعة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة هي غير معنوية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

3-4-2 الوحدات التعليمية بأنموذج كولب وفق تمرينات مركبة .

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي يهدف إلى تعلم المهارات الأساسية المستخدمة في البحث في لعبة كرة السلة، حيث تضمن المنهج تمارين تعليمية تتناسب مع مستوى أفراد عينة البحث، وتمت مراعاة تنفيذ هذه التمارين وفق نمطي كولب تضمن المنهج (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، اشتملت على جوانب نظرية متعلقة بالمهارة وجوانب تطبيقية خاصة بتعلمها. بدأ تنفيذ المنهج في 27-11-2024 وانتهى في 19-2-2025. المجموعة التجريبية قسمت حسب رغبة الطالب وميولة الأولى (المتأملون) ، طبقت هذه المجموعة المنهج التعليمي باستخدام جلسة واحدة من العصف الذهني لكل وحدة تعليمية. تم شرح مهارات التصويب بالقفز، والمناولة والطبقة، وطرح المشكلات والتساؤلات التي تركز على نقاط القوة والضعف، ثم تهيئة الجو المناسب لتوفير وقت يستكشف فيه اللاعبون المهارات، مع إعطاء فرصة للتأمل في الأفكار المطروحة واختيار الأفضل منها وتقييمها. ساعدت هذه الطريقة في إطلاق أفكار الطلاب دون قيود، وزيادة فهمهم للمهارات من خلال المناقشة والتأمل قبل التطبيق العملي. بالإضافة إلى ذلك، تم إدراج تمرينات مركبة لتطوير القوة الانفجارية، مثل: تمرين الوثب العميق مع التصويب: حيث يقف اللاعب على صندوق بارتفاع (40 سم)، ثم يقفز للأمام مع التصويب باتجاه السلة. تمرين القفز العمودي مع التمرير الطويل: يقوم اللاعب بالقفز العمودي ثم تمرير الكرة بسرعة إلى زميله المتحرك. تمرين الوثب الجانبي المتكرر مع التصويب: يعمل على تحسين قوة الرجلين وسرعة رد الفعل أثناء التصويب تحت الضغط.

المجموعة الثانية (الذرائعون) ، وقد طبقت المنهج التعليمي من خلال استخدام شرائح عرض (Data Show) لتوضيح كيفية أداء مهارات التصويب السلمي، التحرك بدون كرة، والاختراق نحو السلة، مع شرح مفصل لمدة (15 دقيقة) باستخدام العرض البطيء للحركة، مما ساعد على تحسين الفهم والاستيعاب وزيادة الانتباه والتركيز. كما عززت هذه الطريقة الدافعية والحافز لدى الطلاب من خلال إشراك الحواس المختلفة في العملية التعليمية، مما جعل التعلم أكثر إيجابية وفاعلية. بعد العرض النظري، تم الانتقال إلى الجانب التطبيقي، حيث مارس المتعلمون التمرينات المرتبطة بالمهارات قيد التعلم، مع مراعاة التدرج في التمارين من السهل إلى الصعب، مثل: تمرين القفز العمودي من وضع الثبات والتسديد من فوق الحواجز لتحسين القوة الانفجارية في التصويب تمرين السرعة مع تغيير الاتجاهات ثم إنهاء الهجمة بالتصويب السلمي، مما يطور سرعة الأداء الحركي تمرين حمل الأوزان الخفيفة مع التمرير السريع، لتعزيز القدرة العضلية والتحمل الخاص باللعبة. بعد تنفيذ التمرينات، انتقل اللاعبون إلى القسم الختامي من الوحدة التعليمية، حيث تم التركيز على التقويم الذاتي والأداء الجماعي من خلال تنفيذ مواقف لعبية تنافسية تحاكي ظروف المباراة الحقيقية. المجموعة الأولى (المتأملون) أظهرت تحسناً في الفهم العميق للمهارات، مع قدرة أكبر على تحليل أدائهم الذاتي وتعديل أخطائهم بناءً على التغذية الراجعة. المجموعة الثانية (الذرائعون) أظهرت استيعاباً سريعاً للمهارات الحركية، حيث أدى العرض البطيء للحركة إلى زيادة الدقة والتركيز في الأداء، بالإضافة إلى تحسن واضح في السرعة والقوة الانفجارية نتيجة التمرينات المركبة. بهذا، ساعد المنهج على دمج الأسلوبين (العصف الذهني والعرض المرئي) في تحسين تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة، مع تعزيز القوة الانفجارية كأساس لتطوير الأداء الرياضي المتكامل.

3-4-5 الاختبارات البعدية : تم اجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد بتاريخ (20/2/2025) في قاعه المغلقة في الكلية المذكورة للعام الدراسي(2024-2025) بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي الذي استغرق (9) اسابيع لمتغيري القوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة. إذ تمت مراعاة الظروف نفسها والشروط والتعليمات التي استخدم في الاختبارات القبليّة وب فريق العمل المساعد .

3-4-6 الوسائل الإحصائية المستخدمة:- الحقيبة الاحصائية spss.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

4-1-1 عرض نتائج اختبارات للمجموعة الضابطة وتحليلها.

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات القوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعة الضابطة.

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
القوة الانفجارية للذراعين	0.73	14.21	0.025	13.85	1.62	0.136	غير معنوي
المناولة	1.12	7.45	1.02	13.63	11.52	0.000	معنوي
الطبطة	1.19	9.27	1.63	8.54	13.35	0.000	معنوي
التهدف من الثبات	3.06	9.18	2.20	12.36	5.58	0.000	معنوي

درجة الحرية (19) ، ومستوى دلالة (0.05)

نجد ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي – البعدي) لاختبارات القوة الانفجارية والمهارات الهجومية كانت مختلفة لدى المجموعة الضابطة ، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي، عدا اختبار القوة الانفجارية.

4-1-2 عرض نتائج اختبارات للمجموعة التجريبية ومناقشتها .

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات القوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغير
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.001	1.29	7.39	10.18	7.14	14.8	القوة الانفجارية للذراعين
معنوي	0.000	23.18	1.85	16.63	1.29	7.54	المناولة
معنوي	0.000	14.80	2.20	6.63	1.21	9.15	الطبطة
معنوي	0.000	7.11	4.97	14.81	3.80	9.36	التهديف من الثبات

درجة الحرية (19) ، ومستوى دلالة (0.05)

نجد ان قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي - البعدي) لاختبارات القوة الانفجارية والمهارات الهجومية كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية ، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي. من خلال ما تم عرضه في الجدول (3) للاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات القوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة للمجموعة التجريبية فقد اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية يتبين من خلال الجدول انها قد حققت تقدماً واضحاً في اختبارات اهم القوة الانفجارية المبحوثة للاختبار البعدي ويعزو الباحث وجود هذه الفروق للاختبار البعدي للمنهج التعليمي وفق انموذج كولب وما احتواه من تمارين مركبة و واثر وحدات تعليمية انموذج كولب وفق استخدام ال تعليمية اثناء الوحدة التعليمية فان التمارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها المنهج التعليمي وباستعمال الادوات ال ساعدت المجموعة التجريبية في تحسن القوة الانفجارية قيد البحث حيث "إن استخدام التمارين المتنوعة والهادفة لها اثر وحدات تعليمية انموذج كولب وفق ايجابي في المهارة"⁽¹⁾.

إن انموذج كولب الذي اعتمده الباحث في التخطيط للتعليم يُعدّ من النماذج الشاملة التي تركز على جميع العناصر الأساسية في عملية التعليم والتدريس بمختلف مستوياتها. يساعد هذا النموذج المعلمين في وضع استراتيجيات تعليمية فعالة من خلال تحديد الأساليب والطرق والوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة ، " : يتميز نموذج (كولب) بالتتابع والتسلسل المنطقي في التخطيط، حيث لا يتطلب ترتيباً ثابتاً للعناصر، مما يمنحه مرونة كبيرة في تعديل أو حذف بعض المكونات وفقاً للاحتياجات الخاصة بالعملية التعليمية. ومن الأبعاد الأساسية لهذا النموذج هو التركيز على تحديد

⁽¹⁾ عابد حمدان الهرش وآخرون ؛ تصميم البرامج التعليمية وانتاجها وتطبيقاتها التربوية ؛ الأردن ، الأربد ، 2003 ، ص 78 .

احتياجات المتعلم، وكذلك الأهداف والأولويات ومعوقات عملية التعليم. يعد ذلك عنصرًا أساسيًا في تحسين فعالية التعليم وزيادة فرص النجاح" (2).

3-1-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية لقوة الانفجارية والمهارات الهجومية بكرة السلة يبين معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	0.0013	2.72	7.39	10.18	0.025	13.85	القوة الانفجارية للذراعين
معنوي	0.000	4.68	1.85	16.63	1.02	13.63	المناول
معنوي	0.002	2.52	2.20	6.63	1.63	8.54	للطبطة
معنوي	0.004	0.88	4.97	14.81	2.20	12.36	التهديف من الثبات

درجة الحرية (38) ، ومستوى دلالة (0,05) .

نجد ان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية جاءت متباينة في الاختبارات البعدية يشير الى ان الفروق ذات دالة معنوية احصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية لأن مستوى الدلالة اصغر من (0.05) عند درجة حرية (38). ويعزو الباحث سبب هذه الفروق للمجموعة التجريبية الى فاعلية الوحدات التعليمية المعدة وفقا لأنموذج كولب والتي أخذها بعين الاعتبار عند تصميمها خطة شاملة للتدريس. أولاً، تحديد احتياجات المتعلمين وصياغة الأهداف العامة والأولويات. ثم يتبع ذلك اختيار المواضيع ومهام العمل المناسبة. كما يُعتبر فهم خصائص المتعلمين عاملاً حاسماً في عملية التخطيط للتأكد من ملاءمة المحتوى لهم تشمل العناصر الأخرى تحليل محتوى المواضيع وصياغة الأهداف التعليمية بوضوح، وتصميم الأنشطة التدريسية التي تساهم في تحقيق هذه الأهداف. كذلك يجب اختيار مصادر التعلم المناسبة وتوفير الخدمات المساندة التي تعزز العملية التعليمية. وفي النهاية، " يتطلب النموذج إعداد أدوات تقييم لتقييم النتائج التعليمية وتحديد الاختبارات القبليّة لمعرفة مستوى استعداد المتعلمين" (1). ويرجع الباحث نتيجة هذا التفوق لممارسة المجموعة التجريبية للتمرينات المركبة والذي اشتمل على تمرينات بدنية ومتدرجة الشدة لتقوية العضلات العاملة في الجسم، بالإضافة إلى إن إدخال الأدوات ال بإشكالها المتنوعة داخل الوحدات التعليمية للألعاب والفعاليات الرياضية بصورة منتظمة وبمقدار كاف طبقاً لمتطلبات اللعبة أو الفعالية الممارسة، اذ تعد وسيلة من ال التي تساهم بشكل فعال في الصفات الانفجارية العامة والخاصة والحركات

(2) محمد سعيد عزمي ؛ أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق؛ الإسكندرية، منشأة المعارف، 2014، ص 97.

(1) ماجدة حميد كمش ؛ فاعلية نموذج كمش في التحصيل المعرفي والمهاري في درس التربية الرياضية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007، ص 47.

الأساسية والمهارية وذلك للوصول باللاعب إلى أعلى مستوى ممكن في الأداء المهاري للعبة أو الفعالية الرياضية الممارسة " (1) لذلك يؤكد الباحث ان التمرينات المركبة احدى اهم تمارين اللعبة التي تعمل على تطوير الجانب المهاري بلعبة كرة السلة كونها مشابهة لواجب اللاعب في ظروف المنافسات ، وتجمع اكثر من مهارة في التمرين الواحد وتؤدي كذلك خلال مراحل الاعداد المختلفة فضلا عن تنوعها الذي يساعد على زيادة عنصري الرغبة والتشويق عند ممارستها ، أن التمرينات المركبة اهمية خلال تحسين وتطوير العمليات العقلية وصور الابعاز العصبي الخاص باداء المهارات المركبة ، وذلك من خلال الاداء الحركي للتمرينات المركبة ، اذ تعمل على تعزيز العمليات العقلية المشتركة في الاداء الحركي ، من خلال الربط بين المهارات الحركية الاساسية في تمرين مركب واحد مثل (الطبطة ، المناولة ، التهديف) ، مما يؤدي الى تشكيل صورة حركية متكاملة عن " التمرين المركب المتضمن المهارات الحركية وبالتالي تعطي ايجاز للاعب في تعديل وبناء صورة حركية جديدة عن التمرين المركب الجديد ، مما يدل على تطور العمليات العقلية الاساسية المشتركة في الاداء الحركي والتي يبرز تأثيرها في اداء المهارات الحركية في كرة السلة . وبعد اداء سلسلة من التكرارات لهذه التمرينات المركبة سيؤدي الى تشكيل برنامج حركي متكامل عن المهارات الحركية المشتركة ضمن التمرين المركب . في المراكز العصبية العليا (الدماغ) وبالتالي يعطي للاعب القدرة على تنوع في اختيار البرنامج الحركي الخاص باداء المهارة الرياضية في الوقت المناسب والتوقيت الصحيح اثناء الاداء في " (2) وهذا ما يعزو الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية بالقوة الانفجارية اذا ان التمرينات المركبة التي استعملت في انموذج كولب كانت مناسبة لتطوير هذه الصفة البدنية، ومناسبة لمستوى العينة وحالات التعلم التي وضعت في الوحدات التعليمية بين افراد العينة. وأعطت جواً مقارباً الى مستوى المنافسة، فيذكر (محمد احمد) "إنَّ طريقة اللعب تنحصر في تحسين المهارات والصفات البدنية التي تتم في ظروف صعبة، ولتحقيق هذا الهدف تستخدم مواقف اللعب والتتابعات والمباريات بين الفريقين" (3) تعد المهارات الهجومية الأكثر أهمية واستخداماً في لعبة كرة السلة وتمثل عاملاً مهماً في انسجام الطلاب ، وان عملية إتقان هذه المهارة تؤدي إلى نجاح الفريق والفوز في المباراة، لان بيئة اللعبة تفرض علينا الإتقان العالي لهذه المهارات الهجومية لأنها عنصر فعال للتغلب على المنافس وإيجاد ثغرات والحصول على التفوق العددي وهذا ما احتوته التمارين المركبة المستخدمة بانموذج كولب ؛ "وسيلة مهمة في استمرارية اللعب، وتنفيذ خطته كونها الأكثر تكراراً مقارنة بالمهارات الأخرى، وإنَّ المهارات الهجومية في المكان المناسب بين لاعبي الفريق الحائز على الكرة تعد مفتاح اللعب الهجومي وكما تعدُّ من أهم مقومات نجاح هذه المهارات " (4)

2) محمد خضر اسمر، عقيل يحيى الاعرجي : التعلم الحركي في التربية الرياضية، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2015، ص.55

1) ضياء ناجي عبود ؛ تاثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ؛ رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 68 .

2) محمد احمد عيد ؛ دراسة اثر التعليم المتميز في كرة السلة وباستخدام طريقة المنافسات الجماعية: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الإسكندرية، 2018، ص.46.

(4) مهند عبد الستار : منهج تدريبي مقترح وتأثيره في تطوير بعض الصفات البدنية و المهارة بكرة السلة ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2000 ، ص.61 .

5-1 الاستنتاجات

1. أثبتت وحدات تعليمية نموذج كولب فعاليتها في تعزيز القوة الانفجارية للطلاب، مما يساهم في تحسين أدائهم في مهارات الوثب والتسديد بكرة السلة.
2. ساعدت التمرينات المركبة المستخدمة في البرنامج التعليمي على تعزيز المهارات الهجومية، مثل التمير والتسديد واختراق الدفاع، مما أدى إلى زيادة كفاءة الطلاب خلال المباريات.
3. أظهر انموذج كولب في التعليم أنه يعزز من استيعاب الطلاب للمفاهيم الفنية والاستراتيجيات الهجومية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم العام.

5-2 التوصيات

1. التأكيد على بتبني نموذج كولب في التدريب على مختلف المهارات الرياضية، نظراً لقدرته على تحسين الأداء في مجالات متعددة.
2. ضرورة تطبيق التمرينات المركبة التي تستهدف الجوانب البدنية والفنية، مما يساهم في تحقيق نتائج أفضل في القوة الانفجارية والمهارات الهجومية.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تركز على تأثير وحدات تعليمية أخرى والنماذج المختلفة على تحسين أداء الطلاب في رياضات متعددة، لتعميم الفائدة على نطاق أوسع.

المصادر:

- رافد علي داود ؛ تأثير منهج تعميمي وفقاً لنظرية كولب في تعميم بعض أنواع التصويب في كرة السلة لمطالبا ، اطرحوه دكتوراه ، جامعو بابل ، كلية التربية الرياضية، 2012 .
- ريسان خريبط محيد؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ج1 ؛ البصرة ، مطابع التعليم العالي ، 1989.
- ضياء ناجي عبود ؛ تأثير تداخل التمرينات المركبة في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ؛ رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 .
- عابد حمدان الهرش وآخرون ؛ تصميم البرامج التعليمية وانتاجها وتطبيقاتها التربوية ؛ الأردن ، الأربد ، 2003.
- ليلى السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- ماجدة حميد كولبش؛ فاعلية انموذج كولب في التحصيل المعرفي والمهاري في درس التربية الرياضية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 .
- محمد احمد عيد ؛ دراسة اثر التعليم المتميز في كرة السلة وباستخدام طريقة المنافسات الجماعية: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية، 2018 .
- محمد خضر اسمر، عقيل يحيى الاعرجي؛ التعلم الحركي في التربية الرياضية ، ط1 ، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2015.
- محمد سعيد عزمي ؛ أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعلم الأساسي بين النظرية والتطبيق ؛ الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2014 .
- محمد صبحي حسانين ، محمد محمود عبد الدايم : القياس في كرة السلة ، ط1، الكويت ، دار الفكر العربي، 1984 .
- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم – تدريب – قياس – انتقاء – قانون ؛ القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012 .

مهند عبد الستار : منهج تدريبي مقترح وتأثيره في تطوير بعض الصفات البدنية و المهارية بكرة السلة ،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2000 .

The Effect of Kolb's Model Instructional Units Based on Compound Exercises on Explosive Power and Offensive Skills in Basketball

Abstract

The objectives of this research are to develop instructional units based on compound exercises on explosive power and offensive skills in basketball for students. The aim is to identify the effect of Kolb's Model Instructional Units based on compound exercises on explosive power and offensive skills in basketball for students. The researcher used the experimental method using the two-group, tightly controlled approach, due to its suitability to the nature of the problem. The researcher identified the research community as third-year students in the College Physical Education and Sports Sciences, , Al-Mustansiriya University, academic year (2024-2025), numbering (124) male and female students. The research was based on male students only. The sample was randomly divided into two groups, each group divided into (20) students for the experimental group, (20) students for the control group, and (10) students were used for the purpose of the exploratory experiment. The researcher then classified the sample, conducted the pre-test, and prepared educational units according to the Kemp model with complex exercises. He then conducted the post-test. The researcher used the statistical package to reach scientific results that achieved the conclusions of the research, the most important of which is that the educational units of the Kolb model proved their effectiveness in enhancing the explosive strength of students, which contributes to improving their performance in jumping and shooting skills in basketball. One of the most important recommendations of the research is to emphasize the adoption of the Kolb model in training on various sports skills, given its ability to improve performance in multiple fields.

Keywords: Kolb's model, compound exercises, offensive skills in basketball.